

الإمتحان الجهوي الموحد لجهة الشاوية ورديفة – دورة يونيو 2011

التربية البيئية

إن مشكلة الانفجار السكاني و تفاقم التلوث، و تدمير البيئة، و الاستهلاك المتزايد لموارد الأرض، كلها مشاكل مرتبطة بالتصنيع و التكنولوجيا، مما يعني أننا نحن - معشر البشر - في حاجة اليوم إلى تغيير أسلوب الحياة الصناعية، و ذلك بتخفيف الاستغلال لمفرط للبيئة إلى الحد الأدنى، و ذا يستدعي إدارة أفضل للموارد بالاقتصاد في الاستهلاك و الصيانة المستمرة للبيئة .

و لأن تدهور الموارد الطبيعية مثل تعرية التربة، و إزالة الغابات، و فقدان التنوع البيولوجي، يمثل مشكلة مزمنة و واسعة الانتشار، خاصة في الدول النامية، فقد تركزت الآمال عند الناس على التربية البيئية باعتبارها الملاذ الآمن لحماية البيئة و المحافظة عليها، و خلق الوعي و المعرفة للدفاع عن كل ما يعرقل تنميتها .

إن نشر الوعي بأهمية التربية البيئية ينبغي أن يوجه إلى كل الفئات و الأعمار و المستويات الثقافية و العلمية، بهدف تزويد الجميع بالتجارب التي تعينهم على مواجهة قضايا البيئة في حاضرهم و مستقبلهم، و توعيتهم بأزمات الإنسان مع بيئته، و انعكاس ذلك على استقرار الناس و رفاهيتهم، مثل المشكلات الخطيرة الناجمة عن الحروب و النزاعات بين الدول، و استهلاك مصادر الطاقة و الموارد الطبيعية، مما يشكل مخاطر كبيرة على الإنسان و حضارته. فحبذا الوقاية من تدهور البيئة، و بئس السلوك المدمر لها .

يعقوب أحمد الشراح : التربية البيئية و مأزق الجنس البشري، عالم فكر، المجلد 32، السنة 2004 ص 35 و ما بعدها (بتصرف) .

◊ اقرأ النص قراءة متأنية و أجب عن الأسئلة الآتية في ورقة التحرير :

المجال الرئيسي الأول : القراءة (7 نقط)

1- حدد المجال الذي ينتمي إليه النص، و ذلك بوضع علامة x في الخانة المناسبة :

اقتصادي ☐ اجتماعي ☐ سكاني ☐

2- أبرز علاقة العنوان بالفقرة الثانية من النص .

3- اشرح ما يأتي حسب سياق النص : ملاذ - الناجمة .

4- استخرج الأفكار الفرعية التي يتضمنها النص .

5- استخرج بعض الألفاظ و العبارات الدالة على المجال الذي ينتمي إليه النص .

6- استخرج من النص ما يدل على تدهور البيئة .

7- لخص ما ورد في النص من أفكار، مبديا وجهة نظرك في الاستهلاك المتزايد لموارد الأرض .

المجال الرئيسي الثاني : الدرس اللغوي (6 نقط)

- 1- اشكل الكلمات التي تحتها خط في النص : (معشر - مخاطر - الوقاية - السلوك) .
- 2- استخرج من النص أسلوب مدح و أسلوب اختصاص .
- 3- حدد المنادى ونوعه و حكمه في الجملة الآتية «يا ابن آدم أنت المسؤول عن تدهور البيئة» .
- 4- أعرب ما تحته خط في الجملة الآتية : ينس السلوك تدمير البيئة .

المجال الرئيسي الثالث : التعبير و الإنشاء (7 نقط)

البيئة مسؤولية من ؟

السياق :

لاحظت أن جيرائك يرمون الأزبال في كل مكان ، مما جعل حيكم مرتعا للحشرات و الروائح الكريهة و انتشار الأمراض . لم يرقك ذلك فتدخلت لتثبيهم عن هذا السلوك ، و تحسيسهم بخطورة التلوث .

السند :

لا بد من ثورة بيئية تعيد للطبيعة توازنها و تحد من ظاهرة التلوث ، و المسؤولية تقع على الفرد و المجتمع و على الحكومات و المؤسسات و على المختصين و المثقفين .
كيف يعيش الإنسان في تناقض بين سعيه لبناء حضارة ، و في الوقت نفسه يدمر البيئة التي من دون نقائها و سلامتها و توازنها لن يعيش حياة سعيدة .

بدر عبد الوهاب الرفاعي : عالم الفكر العدد 3 السنة 2004 ، ص 5 و بعدها (بصرف)

التعليمات :

اعتمادا على السند و على مكتسباتك ، اكتب في حدود 10 أسطر نصا حجاجيا متماسكا :

- 1- تبين / تبينين فيه بعض مظاهر التلوث التي تدمر البيئة .
- 2- تبرز / تبرزين فيه انعكاسات تلوث البيئة على صحة الإنسان .
- 3- تقنع / تقنعين فيه سكان الحي بالانخراط في محاربة التلوث .